فمن ايما حقا تولوا وجوههم ❊ فثمة وجه الله هل من بطالع
فبع بعدك نفسا بالاله وكنه اذ ❊ تكون كما ان لم تكن وهو صانع
ودع عنك اوصافا بها كنت عارفا ❊ لنفسك فيها للاله ودائع
وشاهد بوصف الحق عبدا انه هو ❊ ولا تلبسن الخلق ما انت خالع
وكن باليقين الحق للخلق جامعا ❊ وجمعك صله ان فرقك قاطع
ولا تنحصر بالاسم فالرسم دارس ❊ ولا تفتقر للعين فالعين تابع
واياك جزما لا يهولنك امرها ❊ فانا لها الا شجاع المقارع
حنانيك واحذر من نادى جاهلا ❊ فيارب اداب لقوم قواطع

حيث تقرر لك ان الحسن والقبح ينسبان الى الحق تعالى من جهة تجليه في حضرات صفاته الجماليه والجلاليه وتقرير ذلك ان الجميع حسن وان القبح راجع من الحسن فاطلق حينئذ عنان الحق في كل شئ تراه اي تدركه بالحواس وبالعقل فان جميع ذلك تجليات من هو صانع اي تجليات الاله الذي هو خالق لجميع هذه الاشيا المحسوسة والمعقولة كما قال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق فانه تعالى هو الحق الذي خلقت به السموات والارض بالحق فالسموات والارض مخلوقة والحق هو الخالق وهل تغيرت من العدم الى الوجود حيث خلقها به اعني هو تعالى لم يتغير عما كان عليه كان قبل خلق الاكوان لانه واجب الوجود لا يتغير وهي ممكنة والممكن متغير وحيث كان الامر كذلك فالخلق من حيث الظهور والتاثير الا الله لا شئ

لا شئ غيره واما من حيث التصورات الظاهرة والباطنة والتغيرات فهو الخلق ولهذا قال فشم شذاه اي رائحته فهو في الخلق ضائع اي فائح والتصورات والتغيرات متلاشية من بصيرة العارف في مقام الجمع ثابتة في مقام الفرق فليس الا الحق عند الجامع والخلق غير الحق عند الفارق والكامل عارف للحضرتين محقق بالمقامين ولهذا قال وشاهده اي شاهد الحق انه فيك من حيث ظهورك وتاثيرك منك من حيث شهودك نفسك متصورا متغيرا حتى تكون كاملا تشهد ربا وعبدا فانه تعالى هو بيتك التي انت يانع بها اي مستقر ناضج متحرك ساكن فاعل بما تريد عالم بما هو كائن قادر على افعالك الاختيارية وتلك الهوية هي هوية الحق تعالى على ما هي عليه من الازل ظهرت فيك باثار صفاتها من حيث هو بيتك الاخرى التي انت بها مصور في ظاهرك وباطنك متغير في جميع شئونك وهذه الهوية هي الحادثة الخارجة من العدم التي تعبر عنها انت في حال غفلتك وانجذابك عن الحق تعالى بقولك انا وتلك الهوية الهوية التي تعبر عنها في حال يقظتك وكشفك بقولك انا ولا حلول لاحدي الهويتين في الاخرى لان الهوية الثانية لا وجود لها مع الاولى فكيف يحل ما لا وجود له في ما لا وجود له او يحل ما لا وجود له فيما له وجود ولا اتحاد لاحدهما بالاخرى ايضا

Copyright © King Saud University